

بحار الأنوار

[183] 8 - قب: زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام أن مريضا شديدا الحمى عاده الحسين عليه السلام فلما دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل، فقال له: رضيت بما أوتيتم به حقا حقا والحمى تهرب عنكم، فقال له الحسين عليه السلام: والله ما خلق الله شيئا إلا وقد أمره بالطاعة لنا، قال: فإذا نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص، يقول: لبيك، قال: أليس أمير المؤمنين أمرك أن لا تقربي إلا عدوا، أو مذنبا لكي تكوني كفارة لذنوبه، فما بال هذا؟ فكان المريض عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي (1). 9 - كش: وجدت في كتاب محمد بن شاذان بن نعيم بخطه روى عن حمران بن أعين أنه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أن رجلا كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام مريضا شديدا الحمى فعاده الحسين بن علي عليهما السلام إلى آخر الخبر (2). 10 - يب: محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن أيوب بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن امرأة كانت تطوف وخلفها رجل فأخرجت ذراعها فقال بيده حتى وضعها على ذراعها، فأثبت يدها في ذراعها حتى قطع الطواف وارسل إلى الأمير واجتمع الناس وأرسل إلى الفقهاء فجعلوا يقولون: اقطع يده فهو الذي جنى الجناية، فقال: ههنا أحد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقالوا: نعم الحسين بن علي عليهما السلام قدم الليلة، فأرسل إليه فدعاه فقال: انظر ما لقيت من فاستقبل الكعبة ورفع يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء إليهما حتى خلص يده من يدها، فقال الأمير: ألا تعاقبه بما صنع؟ قال: لا (3). 11 - قب: روى عبد العزيز بن كثير أن قوما أتوا إلى الحسين عليه السلام وقالوا: حدثنا بفنائلكم، قال: لا تطيقون وانحازوا عني لا شير إلى بعضكم فان أطاق

(1) مناقب آل أبي طالب: ج 4 ص 51. (2) تراه في رجال الكشي ص 58. وفي نسخة الكمباني كشف وهو تصحيف. (3) ورواه في المناقب مرسل راجع ج 4 ص 51.